

دراسة عن مدى كفاية الموارد المادية لطبيعة أنشطة الكلية واحتياجاتها الفعلية بما يمكنها من تحقيق رسالتها وأهدافها

مقدمه:

توجد لدى الكلية خطة استراتيجية للاعوام ٢٠٢١\٢٠١٧ والتي تم اعتمادها من مجلس الكلية في ٢٠١٨/٤/١٦. تمت صياغة الخطة بناء على نتائج التحليل البيئي للكلية والذي قامت فيه الكلية بدراسة البيئة الداخلية والخارجية وتحليل نقاط القوة التي تتميز بها الكلية وكذلك مجالات الضعف ودراسة الفرص المتاحة والتهديدات التي تواجه الكلية تم وضع الأهداف الاستراتيجية وذلك بعد دراسة استراتيجية التطوير للجامعة ودراسة معايير الهيئة القومية للاعتماد وقد تم عرضها على وحدة التخطيط الاستراتيجي بالجامعة ومركز الجودة بالجامعة ومجلس الكلية وممثلي وزارة الصحة بالشرقية ونقابة الاطباء لمراجعتها وإبداء الرأي والاشترك في وضع الخطة الاستراتيجية.

وقد راعت الكلية عند صياغة رسالتها وأهدافها الاستراتيجية ان تكون واضحة تعكس دورها التعليمي والبحثي والخدمي وتسهم في تحقيق رسالة الجامعة.

وتتمثل رسالة الكلية وغاياتها وأهدافها الاستراتيجية فيما يلي:

رسالة الكلية:

تلتزم كلية الطب البشرى جامعة الزقازيق بتطبيق معايير الجودة لتخريج أطباء قادرين على تلبية الاحتياجات الصحية للمجتمع، وإجراء الأبحاث العلمية المتميزة وتقديم الخدمات الصحية المتخصصة وفقا لأخلاقيات المهنة و بالشراكة مع كافة الأطراف المعنية.

الغايات والاهداف الاستراتيجية:

الغاية الأولى : رفع كفاءة العملية التعليمية لتخريج طبيب كفاء قادر على تلبية الاحتياجات الصحية للمجتمع وحل مشكلاته

الأهداف الاستراتيجية:

١. تطوير البرامج التعليمية لمرحلة البكالوريوس واستحداث برامج جديدة غير تقليدية
 ٢. تطوير استراتيجيات وأساليب التعليم والتقويم وفقا للمعايير الاكاديمية (NARS 2017)
 ٣. زيادة رضا الطلاب عن نظام الدعم الاكاديمي و المادي والاجتماعي والصحي
 ٤. تعزيز الروابط بين الخريجين وجهات التوظيف المختلفة
 ٥. تطوير نظم قبول وتوزيع وتحويل الطلاب
- الغاية الثانية: الارتقاء بمنظومة الدراسات العليا وجودة وتطوير برامج الدراسات العليا واستحداث برامج جديدة غير تقليدية.

الأهداف الاستراتيجية:

١. تطوير برامج الدراسات العليا واستحداث برامج جديدة غير تقليدية
٢. زيادة عدد الطلاب الوافدين المسجلين ببرامج الدراسات العليا وبخاصة من الدول العربية والافريقية
٣. تطوير استراتيجيات التدريس والتقويم لبرامج الدراسات العليا

وحدة ضمان الجودة

٤. تفعيل لجنة أخلاقيات البحث العلمي والملكية الفكرية بالكلية
الغاية الثالثة: النهوض بالبحث العلمي الهادف والوصول الى مخرجات تطبيقية وتشجيع الابتكار العلمي والنشر
الدولى .

الأهداف الاستراتيجية:

١. مساهمة فعالة للبحث العلمي فى تنفيذ الخطط البحثية على المستوى القومي
 ٢. توفير بيئة داعمة ومحفزة للبحث العلمي والابتكار
 ٣. دعم البحوث العلمية والنشر الدولي وحوافز للمتميزين
 ٤. تطبيق أخلاقيات البحث العلمي وحماية الملكية الفكرية بالكلية
 ٥. إنشاء شبكة معلوماتية عن المعامل والأجهزة العلمية بالكلية وربطها ادارة المعامل
 ٦. تعظيم الاستفادة وتطوير الموارد المادية المتاحة للبحث العلمي بالكلية
- الغاية الرابعة: تنمية الدور الريادى للكلية فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدنى.

الأهداف الاستراتيجية:

١. تفعيل ادارة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالكلية
 ٢. تطوير أنشطة وبرامج الكلية لخدمة المجتمع
 ٣. التوسع فى الشركات والاتفاقيات المجتمعية وزيادة الموارد الذاتية للكلية
- الغاية الخامسة: تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس وتحسين مستوى الأداء ورفع مستوى الرضا الوظيفى لهم .

الأهداف الاستراتيجية:

١. تطوير معايير اختيار القيادات وقياس الأداء للكوادر البشرية
٢. تطوير قدرات الموارد البشرية

الغاية السادسة: رفع كفاءة الأداء الإدارى للعاملين بالكلية وتجويد وتنمية الإدارة الإلكترونية (الرقمية) بالكلية.

الأهداف الاستراتيجية :

١. تنمية القدرات المهنية وتطوير أداء الجهاز الإداري .
 ٢. تطوير الهيكل التنظيمي للكلية لتحسين الخدمات الإدارية.
- الغاية السابعة: دعم وتطوير أداء نظم إدارة جودة التعليم الطبى بالكلية للمحافظة على الإعتماد المحلى والوصول
الى الإعتماد الدولى

الأهداف الاستراتيجية:

١. دعم نظم ادارة ضمان جودة التعليم بالكلية والتأهيل لاعتماد الكلية من قبل الهيئة
القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد
 ٢. تطوير نظام ادارة الجودة بالكلية وفقا لمعايير الايزو ٩٠٠١:٢٠١٥
- ولتحقيق هذه الغايات والاهداف فقد قامت الكلية بوضع خطة تنفيذية واضحة ودقيقة لتطبيق استراتيجية المؤسسة.
وهى تبرز خطة المؤسسة للتطوير طبقا لمعايير الجودة والاعتماد. وتتضمن الخطة الأهداف الاستراتيجية
للمؤسسة ويوجد بالخطة تحديد للأنشطة والمهام والمسؤوليات ويوجد لكل خطة فريق تنفيذى لها. وقد تم تمثيل
جميع الأطراف المعنية فى متابعة تنفيذ الخطة. وتم ترجمة الخطة إلى موازنة مالية تقديرية محددة حيث تم تحديد
تكلفة كل اجراء.

وحدة ضمان الجودة
مدى كفاية الموارد المالية والمادية لطبيعة نشاط الكلية وأعداد الطلاب واحتياجاتها الفعلية لبتحقيق رسالتها
وأهدافها

تعتبر الموارد المالية والمادية كافية لطبيعة نشاط الكلية وأعداد الطلاب بها ويتم توزيعها وفقاً للاحتياجات الفعلية ولتحقيق رسالتها وغاياتها وأهدافها الاستراتيجية. تتمثل مصادر التمويل في موارد متاحة من وزارة المالية وعدد من الموارد الذاتية.

وتتمثل المبالغ المدرجة بموازنة الكلية المخصصة من وزارة المالية للعام المالى ٢٠١٧/٢٠١٨ فى اربعة ابواب رئيسية (مرفق ٦ - ١/١)؛

الباب الاول (باب الاجور والتعويضات): وبلغت جملة ختامى المنصرف له: ٢٦٩٩٧٠٧١١ جنيهاً وتم انفاقه فى الواجهه التاليه:

- ١- المرتبات الاساسية.
- ٢- الوظائف المؤقتة.
- ٣- المكافآت (تدريس- ريادة- اشراف- امتحانات- تصحيح- حضور جلسات ولجان- بدلات نوعية- حافز جودة- حافز التميز للعلميين- حافز مالى تعويضى- حافز العاملين بالكادر الخاص والعام).
- ٤- بدلات نوعية (بدل جامعة- بدل طبيعة عمل- بدل عدوى- تفرغ للمهندسين- طبيعة عمل عمادة وكالة رئاسة قسم- بدلات مختلفة)
- ٥- مزايا نقدية (علاوة اجتماعية- اضافية- خاصة- منحة شهرية)
- ٦- مزايا تأمينية (تأمين ضد الشيخوخة- ضد المرض- اصابة عمل- رعاية طفل- التأمين الاجتماعى).

الباب الثانى (شراء السلع والخدمات): وبلغت جملة ختامى المنصرف له ٣٨٩٨٤٧ جنيهاً وتم انفاقه فى البنود التاليه:

- ١- شراء احتياجات الكلية من المواد الخام والزجاجيات والكيماويات والمستلزمات التعليمية.
- ٢- مستلزمات تعليمية ومعينات بصرية وسمعية.
- ٣- شراء ادوات النظافة والادوات الكهربائية.
- ٤- صيانة الات ومعدات وشراء قطع الغيار
- ٥- ادوات كتابية ومكتبية
- ٦- نقل وانتقالات عامة
- ٧- تكاليف البحوث والتطوير وتدريب العاملين

الباب الرابع (الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية) وبلغت جملة ختامى المنصرف ٢٦٩٠١٧ جنيهاً وتم انفاقه على بنود الجوائز والاوزامه ومزايا اجتماعية للعاملين ونفقات دفن.

أما الباب الخامس (مصروفات أخرى) فقد وبلغت جملة ختامى المنصرف ٤٤٠٠ جنيهاً كضرائب ورسوم تراخيص سيارات وتعويضات وغرامات.

نظرا لمحدودية الموارد المالية المتاحة للكلية من وزارة المالية سنوياً، فقد سعت الكلية الى العمل على تنمية مصادر التمويل الذاتى لتحقيق رسالتها. لذلك تعتمد الكلية على عدد من مصادر التمويل الاخرى مثل برامج الطلاب الوافدين، مجلة الكلية والوحدات ذات الطابع الخاص و التي تحقق عائداً مناسباً تمكن الكلية من تنفيذ خططها التطويرية.

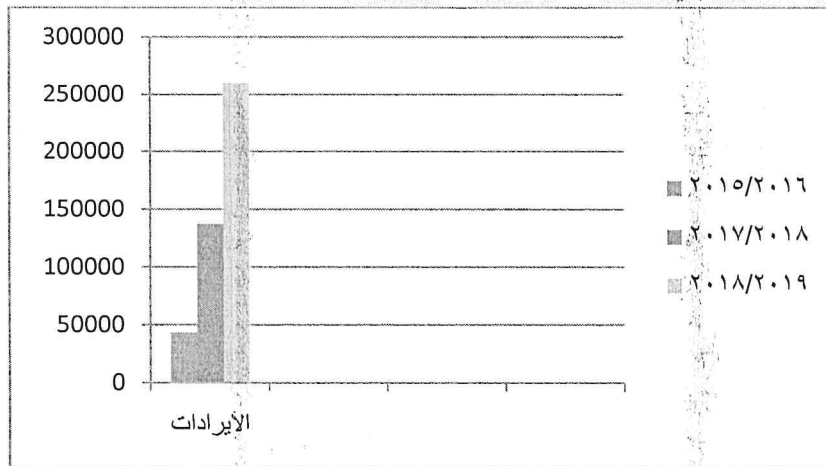
وحدة ضمان الجودة

ولكن بصورة عامة مازال هناك نقص في الموارد يحتاج إلى دعم بصورة أكبر. وقد تم وضع واعتماد خطة موثقة لتنمية وزيادة الموارد الذاتية للمؤسسة ضمن الخطة التنفيذية لخطة الكلية الاستراتيجية ٢٠٢١/٢٠١٧ (مرفق ٦ - ٢/١). وقد قامت الكلية بوضع خطة لتحديد بنود ومصادر الإنفاق لتنفيذ خطة الكلية في المجالات الأكاديمية المختلفة. ويعتبر أهم أسباب عدم كفاية الموارد المالية للمؤسسة ما يلي :

- زيادة أعداد الطلبة بالكلية، حيث يبلغ إجمالي عدد الطلبة للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨ بجميع الفرق الدراسية بمرحلة البكالوريوس ٦١٣٣ طالبا وطالبة
- بلغ عدد الدرجات العلمية الممنوحة من الكلية خلال الخمس سنوات الماضية حتى دور اكتوبر ٢٠١٧ : ٢٢١٠ درجة ماجستير و ٧٣١ درجة دكتوراه من الداخل والخارج ، وعدد ٧٣٨ طالبا بمرحلة الدراسات العليا للعام الدراسي من المقبولين للتسجيل لدرجة الدكتوراه لدور اكتوبر ٢٠١٨
- البدء في البرامج التعليمية التكاملي الجديد لمرحلة البكالوريوس والذي يتطلب استخدام طرق واساليب للتدريس والتقويم حديثة ومعدات وادوات متطورة لاستمرار المنافسة على الريادة في سوق العمل من خلال مستوى خريجي الكلية .

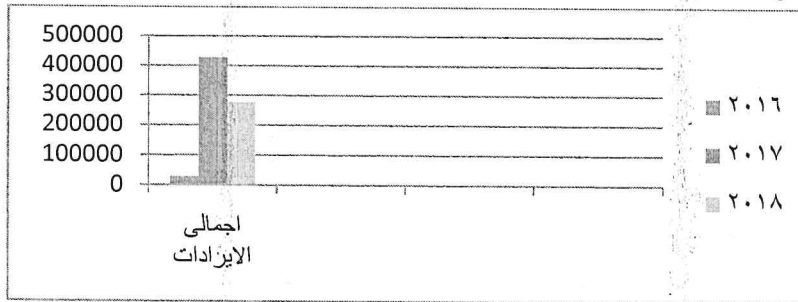
مصادر التمويل متنوعة مع وجود أدلة على زيادة معدل تنمية الموارد الذاتية للمؤسسة يوضح (مرفق ٦ - ٢) المصادر المختلفة للموارد المالية الذاتية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر

- ١- صندوق الدراسات العليا، والذي يشهد زيادة سنوية واضحة في اجمالي المبالغ الواردة لهذا الصندوق حيث وبلغت اجمالي مبالغ اوامر الدفع الاليكترونية للعام ٢٠١٧ : ٢٦٢٦٥٧٤٢٦ : ٢٠١٨ : ٥٧٧٢٧٦١٣١ جنيها" وبداية العام ٢٠١٩ : ٩٩٧٥٩٢١٠ جنيها
- ٢- صندوق الخدمات التعليمية ، والذي يشهد ايضا زيادة سنوية واضحة في اجمالي المبالغ الواردة له، فقد بلغت اجمالي مبالغ اوامر الدفع الاليكترونية للعام ٢٠١٧ : ٢١٠٤٠٧٧٤٦ : ٢٠١٨ : ٣٤٩٧٣٥٤٤٥ جنيها" بلغت : ٢٠١٩ : ٢٠١٨ : ١٠٧٣٥٩١٥٠ جنيها".
- ٣- مجلة الكلية، والتي شهدت طفرة هائلة خلال الاعوام الثلاث الماضية لتحريرها من الروتين والعوائق الادارية، فقد بلغت اجمالي الايرادات في العام ٢٠١٦/٢٠١٥ : ٤٣٤٥٩ جنيها، زادات خلال العام ٢٠١٧/٢٠١٨ : ٢٠١٨ : ١٣٧٤٠٠ جنيها وبلغت في الفترة من يوليو ٢٠١٨ حتى يونيو ٢٠١٩ : ٢٥٩٩٥٠ جنيها بزيادة قدرها ٤٧% عن العام السابق له.

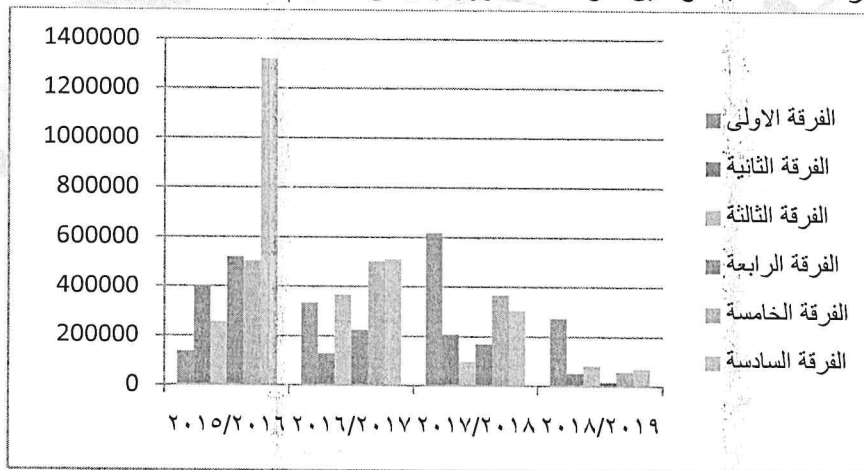


وحدة ضمان الجودة

٤- إيرادات وحدة المراجعة المؤسسية للبحث العلمي والتي تقدم خدمات تدريبية ومراجعة علمية لبروتوكولات الأبحاث العلمية للارتقاء بمنظومة البحث العلمي، بلغ إجمالي الإيرادات خلال السنوات السابقة:



٥- صندوق الطلاب الوافدين، وقد بلغت إجمالي إيرادات مرحلة البكالوريوس من الطلاب الوافدين بالكلية خلال الخمس سنوات السابقة ٧٥١٣٢٥٠ دولار، ويمثل الشكل البياني التالي إيرادات الطلاب الوافدين لمرحلة البكالوريوس في الأعوام السابقة:

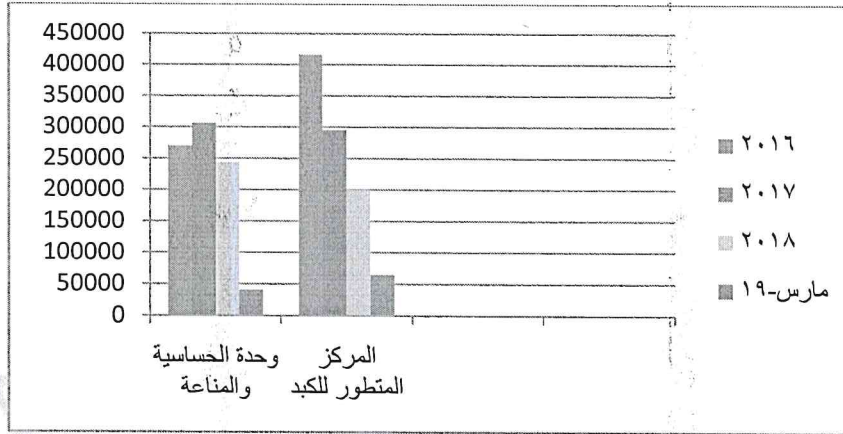


أما الوحدات ذات الطابع الخاص، فهي تحقق عائداً مناسباً. ويوجد نظام للمراجعة والرقابة الدورية على استخدام الموارد المادية والمالية بالمؤسسة من خلال قسم المراجعة والتفتيش المالي بالكلية، وكذلك من خلال مراقبين للحسابات من قبل وزارة المالية (مدير ووكيل)، ومن اختصاصاتهم مراجعة الشيكات والاستثمارات ومراقبه كافة أوجه الصرف وما إذا كانت مطابقة للقوانين واللوائح أم لا. كما تخضع الكلية كأية جهة حكومية للقوانين واللوائح المنظمة وأجهزة الرقابة والتفتيش والمراجعة الحكومية. يوجد عدد ١٣ وحدة ذات طابع خاص بالكلية وهي:

- وحدة الحساسية والمناعة
- المركز المتطور لأمراض الكبد
- مركز الجراحات الميكروسكوبية وجراحات اليد
- وحدة تشخيص الأمراض الوراثية
- مركز الاستشارات الطبية الشرعية
- مركز خدمات الصحة المهنية والبيئية
- وحدة جراحات العمود الفقري
- وحدة السمنة
- وحدة الليزر
- وحدة التحاليل الدقيقة
- مركز السموم
- مركز البحوث العلمية والطبية

وحدة ضمان الجودة

وجود الوحدات ذات الطابع الخاص يسهم إلى حد ما في تنمية الموارد الذاتية للكلية، وعلى الرغم من وجود عدة معوقات إدارية تمنع الاستفادة المثلى من موارد الوحدات ذات الطابع الخاص، لكن توجد زيادة ملحوظة في موارد بعض الوحدات ذات الطابع الخاص مثل وحدة الحساسية والمناعة والمركز المتطور لأمراض الكبد كالتالي:



الخلاصة:

تعتبر الموارد المالية المتاحة للكلية من وزارة المالية سنوياً غير كافية لتحقيق رسالتها. لذلك تعتمد الكلية على عدد من الموارد المالية الذاتية و مصادر مالية أخرى كبرامج الوافدين، مجلة الكلية، الوحدات ذات الطابع الخاص التي تحقق عائداً مناسباً تمكن الكلية من وضع خطة التطوير الخاصة بها.

مدير وحدة الجودة
أ.د. عبير الهواري

عبير الهواري

منسق معيار الموارد المالية
أ.د. مروة عباس

مروة عباس